EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

أتفهم ولا أتهم: قصة مريم

الملخص 24 • الوحدة الثالثة • الأسبوع 15 — الحكمة • ملخص الدرس

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سورة القلم (الجزء 1)

أهداف الدرس

- أتعرّف معنى التفهم ومعنى الاتهام.
- أفهم خطأ قوم مريم حين اتهموها دون تفهم ولا تثبت.
- أستخلص من القصة قيمة التثبت قبل الاتهام وحسن الظن بالناس.
- أقتدي بما تعلمته: أتفهم قبل أن أتهم، وأحسن الظن بالناس.

مخطط الدرس

1. التفهم والاتهام: ماذا يعنيان؟
2. قوم مريم يتهمونها دون تفهم
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. التفهم والاتهام: ماذا يعنيان؟

ما التفهم؟ —

التفهم هو حسن الظن بالناس، والتثبت قبل الحكم عليهم، ومحاولة فهم حالهم وظروفهم قبل أن نحكم عليهم.

ما الاتهام؟ —
الاتهام هو الحكم على الناس بالذنب دون دليل ولا تثبت، وهو ظلم يوقع العداوة والبغضاء بين الناس.

التفهم والاتهام ضدان: فالمتفهم يحسن الظن ويتثبت قبل الحكم، أما المتهم فيحكم على الناس دون دليل، فيظلمهم ويؤذيهم.

2. قوم مريم يتهمونها دون تفهم

أولاً: الاتهام

- حين أتت مريم بعيسى تحمله، اتهمها قومها بالفاحشة مباشرة، دون أن يتفهموا حالها ولا أن يسألوها.
- قالوا: يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً، يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً.

ثانياً: البراءة

- أشارت مريم إلى عيسى عليه السلام، فقالوا: كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟

قال الله تعالى: «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)» [سورة مريم].

- فتكلم عيسى في المهد وقال: إني عبد الله، فبرأ أمه من التهمة.

ما نتعلمه من القصة

- التثبت قبل الاتهام: لا نحكم على الناس دون دليل ولا تثبت.
- حسن الظن بالناس: نحسن الظن بالناس قبل أن نسيء الظن بهم.
- عدم التسرع في الحكم: نتأنى ونسأل ونفهم قبل أن نحكم.
- براءة الله للمؤمنين: برأ الله مريم بتكلم عيسى في المهد.

انتبه —
الاتهام دون تثبت ظلم عظيم، فقد اتهم قوم مريم مريم بالفاحشة وهي بريئة، فلا تتهم أحداً دون دليل، بل تفهم وتثبت قبل أن تحكم.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — خطأ قوم مريم —
ما خطأ قوم مريم؟
الجواب: اتهموها بالفاحشة مباشرة، دون أن يتفهموا حالها ولا أن يسألوها، ودون دليل ولا تثبت.

مثال 2 — التفهم —
ما التفهم؟ وكيف يكون؟
الجواب: التفهم هو حسن الظن بالناس، والتثبت قبل الحكم عليهم، ومحاولة فهم حالهم وظروفهم.

مثال 3 — براءة مريم —
كيف برأ الله مريم؟
الجواب: أشارت مريم إلى عيسى، فتكلم في المهد وقال: إني عبد الله، آتاني الكتاب وجعلني نبياً، فبرأ أمه.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- بماذا اتهم قوم مريم مريم؟ — الجواب: اتهموها بالفاحشة حين أتت بعيسى تحمله.
- هل تثبتوا قبل الاتهام؟ — الجواب: لا، اتهموها مباشرة دون تفهم ولا سؤال.
- ماذا قال عيسى في المهد؟ — الجواب: قال: إني عبد الله، آتاني الكتاب وجعلني نبياً.
- ما الذي يجب أن نفعله قبل الحكم على الناس؟ — الجواب: نتفهم ونتثبت ونحسن الظن قبل أن نحكم.

أجب شفوياً: ماذا تفعل حين تسمع خبراً سيئاً عن زميلك؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — التفهم والاتهام
عرّف التفهم والاتهام، واذكر الفرق بينهما.

حل التمرين 1
التفهم: حسن الظن بالناس، والتثبت قبل الحكم عليهم، ومحاولة فهم حالهم.
الاتهام: الحكم على الناس بالذنب دون دليل ولا تثبت.
الفرق: المتفهم يحسن الظن ويتثبت، والمتهم يحكم دون دليل فيظلم.

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) اتهم قوم مريم مريم دون تثبت.
ب) التفهم هو حسن الظن والتثبت قبل الحكم. ج) يجوز اتهام الناس دون دليل.

حل التمرين 2
أ) (✗) اتهمها قومها بالفاحشة دون تفهم ولا سؤال.
ب) (✓) التفهم هو حسن الظن والتثبت قبل الحكم.
ج) (✗) لا يجوز اتهام الناس دون دليل؛ فهو ظلم عظيم.

التمرين 3 — إكمال الآية
أكمل قوله تعالى: «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ... (30)».

حل التمرين 3

«آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا».

التمرين 4 — الفهم والاقتداء

ما الذي نتعلمه من قصة مريم في التفهم وعدم الاتهام؟ وكيف تطبقه حين تسمع خبراً عن زميلك؟

حل التمرين 4

نتعلم التثبت قبل الاتهام، وحسن الظن بالناس، وعدم التسرع في الحكم.

أطبقه بأن أتفهم وأسأل وأتثبت قبل أن أحكم، وأحسن الظن بزميلي.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تشرح معنى التفهم والاتهام.
- تروي قصة اتهام قوم مريم لها وبراءتها.
- تذكر الآيتين: مريم 29-30.
- تبين قيمة التثبت قبل الاتهام.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- التفهم: حسن الظن بالناس، والتثبت قبل الحكم عليهم.
- الاتهام: الحكم على الناس بالذنب دون دليل ولا تثبت، وهو ظلم.
- اتهم قوم مريم مريم بالفاحشة دون تفهم ولا سؤال.
- أشارت مريم إلى عيسى، فتكلم في المهد وقال: إني عبد الله، فبرأ أمه.
- «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)».
- لا تتهم أحداً دون دليل، بل تفهم وتثبت قبل أن تحكم.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. الآيات المقتبسة من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.